

كلية التكنولوجيا

درس : المقاولاتية

موجه لقسم: الميكانيك والهندسة الكهربائية

تحت إشراف الأستاذة : مخلوف .ل

مقدمة:

أصبح موضوع المقاولات وإنشاء المؤسسات يحتل حيزا كبيرا من اهتمام الحكومات والعديد من الدول خاصة مع تزايد المكانة التي تحتلها المقاولات في اقتصاديات مختلف الدول مهما كان مستوى تطورها والدور التي باتت تلعبه في مختلف برامج التنمية ، ونظرا لهذه الأهمية أصبحت مختلف الدول تبذل جهود كبيرة لتشجيع إنشاء هذه المقاولات وجعلها رافدا فهناك من الدول من نجحت في ذلك لأنها فهمت العوامل الحقيقية المساعدة على إنشاء هذه المقاولات ونجاح استثماراتها وتطورها وهناك دول أخرى كانت أقل نجاحا أو فشلت تماما بسبب إهمالها لهذه العوامل أو قد قصرت في الاعتناء بها .

المبحث الأول: مدخل إلى المقاولاتية

المطلب الأول: ماهية المقاولاتية

قبل التطرق إلى التعريف بالمقاولاتية لابد من توضيح مفهوم المقاول

***1-تعريف المقاول:** لقد تطور المفهوم مع مرور الزمن حيث تعددت المقاربات التي تناولت المقاول من عدة جوانب ويمكن إعطاء تعريف موجز وبسيط.

فالمقاول هو الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة

إذا كان لديه الموارد الكافية على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع بالاعتماد على معلومة هامة من أجل تحقيق عوائد مالية، عن طريق المخاطرة ويتصف بالجرأة الثقة بالنفس المعارف البشرية والقدرة على الإبداع ولهذا يقود التطور الاقتصادي للبلد.

*2- تعريف المقاولاتية:

وكما تعددت تعريف المقاول تعددت أيضا التعاريف التي تناولت المقاولاتية ، ويمكن أن نرد التعريف التالي:

المقاولاتية هي الأفعال والعمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاول لإنشاء مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة في إطار القانون السائد من أجل إنشاء الثروة من خلال الأخذ بالمبادرة وتحمل المخاطرة والتعرف على فرص الأعمال ومتابعتها وتجسيدها على أرض الواقع ومن هنا يتضح الفرق بين إنشاء المؤسسات والمقاولاتية من خلال نقاط التوافق والاختلاف.

نقاط الاتفاق:

- كلاهما عبارة عن إنشاء مؤسسة بصفة قانونية .

- كلاهما له نسبة مخاطرة.

- كلاهما يهدفان إلى تحقيق الربح.

- قد تصبح المؤسسة المقاولاتية مؤسسة نمطية إذ قلدت منتجاتها بشكل واسع في ظل عدم تطويرها .

نقاط الاختلاف:

يتسم المقاولاتية بأنها إنشاء مؤسسة غير منطقية فهي تتميز بالإبداع

- ارتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية لأنها تأتي بالجديد وبمعدلات عوائد مرتفعة في حالة قبول المنتج في السوق

- أرباح احتكارية ناتجة عن حقوق الابتكار قبل تقليدها مقارنة بالمؤسسة النمطية التي تطرح منتوجات عادية.

- تتميز المقاولاتية بالفردية مقارنة بإنشاء المؤسسات هذه الأخيرة التي يمكن إنشاؤها مع مجموعة الشركاء . هذا يمكن المقاول من ممارسة التسيير بشكل مباشر ومستقل بدل الاعتماد على مجلس للإدارة وهو ما يسمح له بتجسيد أفكاره على أرض الواقع.

المطلب الثاني : دور المقاولاتية

عرفت السنوات الأخيرة اهتماما متزايدا بالمقولة حيث بينت دراسات عديدة مساهمة هذه الأخيرة في ارتفاع معدل النمو الاقتصادي الوطني وتحسين المستوى المعيشي لأفراد المجتمع وذلك بتأثيرها المباشر والإيجابي على الناتج المحلي الإجمالي وتوفير فرص شغل جديدة ودائمة ويمكن إبرازها مايلي:

الدور الاقتصادي للمقاولاتية

رفع مستوى الإنتاجية في مستوى جميع الأعمال والأنشطة: ويتحقق ذلك من خلال الكفاءة في استخدام الموارد من قبل المقاولين، وذلك بتحويل الموارد من مستوى اقل إنتاجية إلى مستوى أعلى؛

خلق فرص عمل جديدة: يعمل المقاولون الذين ينتمون للقطاع الخاص في مجالات الأنشطة المختلفة (صناعية، وتجارية وخدماتية وغيرها) وبأحجام مؤسسات صغيرة ومتوسطة على خلق فرص عمل حقيقية لآلاف العاملين .

الإسهام يف تنويع الإنتاج: نظرا لتباين وتعدد إبداعات المقاولين من خلال تنوع نشاطاتهم من السلع أو المنتجات والخدمات الكاملة وقد يكون هذا الإبداع في التكنولوجيا أو في الصناعة أو في الخدمات، أو في الأنشطة والوظائف المختلفة في المؤسسة ميل التسويق التوزيع... الخ.

نقل التكنولوجيا: حيث يساهم المقاولون في نقل أدوات ووسائل التكنولوجيا من الدول المتقدمة من الدول النامية تعمل على خلق فرص عمل جديدة للأفراد.

تتميته وتطوير وتجديد وإعادة هيكلة المؤسسات الاقتصادية: أي إحداث تغييرات هامة في المؤسسات ويشمل ذلك التغيير في مجال الأداء وأنظمة الموارد وأنظمة الحوافز والمكافئات

إيجاد أسواق جديدة: ويتحقق ذلك من خلال استخدام المقاولين، لإجراءات جديدة في الموارد والكفاءة واستغلال فرص العمل في السوق من خلال إيجاد عملاء جدد وخلق طلب وعرض جديدين على المنتج في السوق.

الدور الاجتماعي للمقاولة

المقاولون هم القوة المحركة لاقتصاد السوق و إنجازاتهم يقدم للمجتمع ثروة تشغيل وخيارات متنوعة للمستهلكين استجابة للمطالب المتزايدة للمجتمع فيما يتعلق بأثر النشاط المقاوالاتي على المجتمع والبيئة كما أن المقاولة يمكن أن تؤدي دورا فعلا على مستوى دعم فعالية الخدمات في المجال الاجتماعي ، الصحة ، إلخ. تشترك مع الفاعلين الاقتصاديين في تسيير ودعم هذه الخدمات (مكافحة البطالة والفقر) .

المطلب الثالث: ماهية المقاولة

أصبحت المقاولة من المصطلحات كثيرة التداول ونظرا لأهميتها اهتمت كل من الحكومات والباحثين الإقتصاديين بتطوير الإبداع الفكري وتشجيع المقاولين على الاستمرار في السوق ونموهم. ونتيجة للتقدم التكنولوجي والسلع والخدمات أصبحت المقاولة تسعى دائما للاستحداث إما في حقل إدارة الأعمال فيقصد بها إنشاء مشروع جديد أو تقديم فعالية للاقتصاد. فالمقاولة تعني حركية إنشاء واستغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو عدة أفراد وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة تهدف إلى خلق القيمة.

المقاولة في القانون الجزائري:

تنص المادة 549 من القانون المدني الجزائري على أن المقاولة عقد يتعهد بمقتضاه أحد المتعاقدين بأن يصنع شيئا أو أن يؤدي عملا مقابل أجر يتعهد به المتعاقد الآخر .

ونصت المادة 02 من القانون التجاري الجزائري على إحدى عشر (11) نوعا من المقاولات، حيث جاء هذا التعدد على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر.